

سليم دكاش يتسلم من غريو وسام جوقة الشرف الفرنسية



منحت الدولة الفرنسية عبر سفيرتها آن غريو، رئيس جامعة القديس يوسف البروفسور سليم دكاش، وسام جوقة الشرف الفرنسية برتبة فارس، في احتفال في السفارة في بيروت حضره وزير التربية القاضي عباس الحلبي ورؤساء جامعات ونواب رئيس جامعة القديس يوسف والعمداء والمديرون وأسرة دكاش وعدد من أصدقائه.

وتحدثت غريو عن دكاش، المولود في البوار في كسروان، متوقفة عند أخبار ومواقف عن «طفولته وحبه للعلم والمطالعة ورغبته بعيش حياة مكرّسة»، معرّجة على «سنوات دراسته في فرنسا وانفتاحه بالقلب والعقل على الثقافة الفرنسية لغة وفلاسفة وأدباء وشعراء».

دكاش

بعد تقليد دكاش وسام جوقة الشرف بإسم الدولة الفرنسية، ردّ بكلمة عزّز فيها عن سروره بهذا التقدير وأهدى «هذا التميز الكبير للكفاح من أجل تجديد الدولة اللبنانية»، وقال: «أتشرف

وتناولت دوره «كمرب حريص على دعم التعليم العالي الفرنكوفوني، وتوفير جميع السبل للارتقاء به إلى أعلى المستويات، ومسيرته كصحافي ومسؤول في جريدة «لسان الحال»، ومؤلفاته الكثيرة والمتنوعة باللغتين الفرنسية والعربية إضافة إلى الترجمات التي قام بها».

وأشارت غريو إلى «التقدير الذي يحظى به لالتزامه اللامحدود تجاه الحوار بين الأديان والتعليم والفرنكوفونية وبناء دولة مواطنة حديثة وشاملة»، ووصفته «برجل القناعات والحوار، الذي يعمل في خدمة لبنان متعدد الطوائف، موحد ومسال، رجل عرف كيف يطبق مبادئ التربية اليسوعية لتعزيز جودة التعليم والتميز. الأب دكاش صديق فرنسا، وهو مدافع شرس عن التعليم الناطق بالفرنسية، وحامل للعالمية والقيم المشتركة بين شعوب العالم» على حدّ تعبيرها.

وتناولت «كفاحه الدؤوب من أجل تعزيز الحوار الإسلامي- المسيحي، ولا سيما من خلال تنظيم أول احتفال بين

دكاش: أعد بمواصلة النضال من أجل بناء دولة المواطنة، من أجل الحوار بين الأديان والمساعدة الإجتماعية للطلاب الأشدّ حاجة

بالإنضمام إلى مجتمع مكرّس لخدمة الصالح العام والفرنكوفونية والإنسانية، وأعد بمواصلة النضال من أجل بناء دولة المواطنة، من أجل الحوار بين الأديان والمساعدة الاجتماعية للطلاب الأشدّ حاجة. وأرحّب بالتعاون الفرنسي- اللبناني في مجال التعليم الذي يدعم فرنكوفونية قوية لملايين المتحدثين

وثيقة أساسية أخرى، وهي الدعوة إلى المواطنة والعيش المشترك التي نشرها الأزهر في شهر آذار من العام 2017».

وتابع: «أكد مؤسس لبنان الحالي البطريرك حويك العام 1930، على الأمراض اللبنانية الأربعة وهي الطائفية، وعبادة الزعيم، والمحسوبية السياسية المعتمّة، وصورة الفساد الإجتماعي وانعدام المساءلة التي تعيق بناء دولة حرة وذات سيادة حقيقية. في مواجهة ذلك، واجبنا أن نستمر في السخط والاحتجاج ضدّ أولئك الذين يواصلون السعي لحماية هذا النظام، بروح الشباب والحزم، متذكّرين دائماً جملة أندريه جيد: «عندما أتوقف عن السخط، تبدأ شيخوختي».

ويجب ترجمتها إلى علاقات ملموسة، خصوصاً على المستوى التعليمي في المؤسسات الاجتماعية والمدرسية والجامعية. وستنشر جمعية «غلاديك» Gladic (تصالج)، التي أترأسها، دليلاً حول هذه الوثيقة، مخصّصاً للمؤسسات التعليمية والجامعية، من أجل تضمين الحوار بين الأديان في منظور توطيد الدولة، دولة على أساس المواطنة المشتركة التي لا يمكن أن تتنافس من دون حرية، على أساس الأخوة والممارسة العادلة للسياسة، متحرّرة من كل تلاعب، والتي تشير إليها

بها ويكرّس لبنان كبلد حزّيات ينمي الضمير المستنير لدى كل فرد، إذ أصبحت اللغة الفرنسية، أكثر من مجرد أداة تواصل بسيطة، إنّها «بيته» كما قال رئيس الجامعة.

وتطرّق إلى وثيقة الأخوة الإنسانية التي «تضع الحوار بين الأديان في منظور توطيد الدولة، على أساس الأخوة والمواطنة المشتركة، بعيداً من التلاعب السياسي»، معتبراً أنّ «وثيقة الأخوة الإنسانية التي وقعها في أبو ظبي العام 2019 البابا فرنسيس وشيخ الأزهر، تعطي دفعة مهمّة للحوار،